

حجر رقم 38

الجنب الأول والثاني والثالث لابن الأنسان

يسوع المسيح

لقد دُعي المسيح نفسه ابن الأنسان (يو6: 27)، (لو17: 30)، (لو19: 10).

أنه يُعلن نفسه مرة أخرى في هذه الأيام من خلال جنبه الأول والثاني :
وذلك كان من خلال النبي ملاخي (ملا 4) حيث يمكننا أن ندرك الجنب الأول
والثاني والثالث في الكتاب المقدس لأن يسوع المسيح هو هو أمسًا واليوم
وإلى الأبد (عب13: 38).

والآن ماذا تعني كلمة (جنب)؟

(يو6: 44) :

44 لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي
الْيَوْمِ الْآخِرِ.

(يو12: 32) :

32 وَأَنَا إِنْ ارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أُجَذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ

الله يجتذب - يشد ! وذلك بواسطة الإعلان إذ يُعلن لنا الابن (الكلمة) من
خلال الآب (روح الله).

حيث يتم جذب جميع المؤمنين من خلال الجنب الأول والثاني أما من خلال
الجنب الثالث فيتم اجتذاب المختارين وحدهم فقط.

الجذب الأول : شفاء المرضى
(طيور صغيرة)
الكمال
(3 قمم جبال)
كان يعرف النبي المرضى من خلال يده
اليسرى. قال له الله: " الآن سوف تمسك الناس
بيدهم، لا تفكر فى شىء. فقط تكلم بما يُقال
لك

الجذب الثانى : رؤية (موهبة تمييز الأرواح)، نبوة، أسرار
(حمام)
القلوب (عب4: 12) وكشف الأفكار وذلك متى
نُظهر الكلمة نفسها. (لو9: 43-59)، (يو1: 43-51)
- نعمة

(5 قمم جبال) (يو4: 1-20)، (يو6: 63-66)، (يو1: 40-42)

الجذب الثالث : (7 ملائكة سماوية) - إكمال (7 قمم جبال)
1- الكرازة للضالين: لهؤلاء الذين لا يمكنهم أن يخلصوا تمامًا كما كان
منذ ألفي سنة : إذ قد نزل وركز للأرواح التي كانت فى السجن ولم تتب.
فعندما قدمت لهم الرحمة رفضوها والآن هم ينتظرون الدينونة. (2بط2:
4-6)، (1بط3: 19-20).

2- فتح الكلمة: لقد كُشفت الأسرار. كان الجذب الثالث هو فتح الأختام
السبعة لكشف الحق المُخفي الذي قد خُتم فى الكلمة. وفى المعركة التي من
أجل الحق قال الله أنه سوف يردهم مرة أخرى فى اليوم الأخير وذلك

بالنسبة لهؤلاء الذين قد فقدوا نهايتهم.

بحسب (رؤ 10: 7) : قد كُشفت جميع الأسرار تحت الجذب الثالث؛ وليس في الجذب الأول أو الثاني.

3- التكلم بالكلمة: تكلم بالكلمة وانظر ماذا تفعل! مثلما كان في أيام يسوع (مر 11: 23-24).

ولكن عندما تعيش حياة صحيحة (بارة) وتفعل الأمور الصحيحة وتسلك بالبر ويكون لك إيمان في الله سوف يرتعب منك إبليس عندما تتكلم. ولأن الله قد أقسم أن يكون ملتزمًا بكلمته، فهو سيعتنى بمثل هذه الصلاة.

وطالما كنت في خط المهمة (التكليف)، حافظًا كلمة الله، عاملاً تمامًا ما قد قاله لك، سائرًا بأوامر الله، عندئذ يكون لك الحق أن تقول لذلك الجبل: " انتقل من هنا "

يحفظ الله كلمته. إن كنت تقول لهذا الجبل انتقل من هنا، فلا تشك في قلبك، بل آمن أن ما قلته سوف يتحقق، فأنت تستطيع أن تمتلك ما تكلمت به. " قال يسوع ذلك في (مر 11: 12). هذا هو الحق. أنا أعلم أن ذلك هو الحق. أنها كلمة الله وهذا يُثبت أنها الحق. ولكننا نخاف أحيانًا ونأتي إلى حالة نخاف فيها غير متأكدين فيها أنه سيحقق كلمته. ولكن الحقيقة أن الله سيحفظ كلمته. فهو قد وعد بذلك. نعم فقد أختبرنا أن هذه هي الحقيقة. نعم فقد أثبت الله ذلك.

(أم 18: 21) : " الحياة والموت في يد (قوة وسلطان) اللسان.

(يش 1: 8-9)، (ام 10: 11)، (أم 12: 18)، (إر 18: 18)، (مز 140: 3)، (مز 141: 3)، (أم 6: 1-2)، (أم 10: 19)، (أم 13: 3).

بالتكلم بالكلمة تظهر لك خمسة إظهارات لنعمة الله :

أ- قيامة : 1957 قام النبي وتكلم لتلك السمكة التي كانت ملقاة طائفة

على المياة لمدة نصف ساعة، فعادت لها الحياة وذهبت سابحة.
ماذا فعل يسوع؟

(يو11: 43-44) صرخ يسوع بصوت عظيم: " لعازر هلمنا خارجًا " ،
فخرج الميت. وفي (لو7: 11-17) : وقال يسوع، أيها الشاب لك أقول قم ،
فقام الميت وجلس.

ب- خلق : 1959 سناجب تُخلق (يُتكلّم بها بالخلق) إلى الوجود.

إذ كان الأخ وليم برانهام يتأمل في ذلك الشاهد الكتابي (مر11: 22-26)،
أخذ يسأل نفسه كيف يمكن أن يكون ذلك " أن أتكلّم إلى الجبل؟ عندئذٍ أتى
إليه وقال : " تكلم بها، ولا تشك فيها، وما تكلمت به ستجده هناك". ولكنك
لا تستطيع أن تثبت هناك بينما تتكلم متشككًا في ذهنك، بل يجب أن تكون
ملهمًا وأنت تتكلم.

ولكن قبلما أستطاع أن يتكلم بالكلمة، كان يجب عليه أن يأكل درج الكتاب
كما كان الحال مع النبي حزقيال الذي كان يجب أن يذهب بعدها إلى بيت
إسرائيل وكرز لهم بالكلمة (حز3: 1-4)، (رو8: 10-11).

ولذلك نحتاج نحن أيضًا أن نتأمل في الكلمة مثلما فعلت مريم وخبأت الكلمة
في قلبها (لو2: 19)، (كو3: 16)، (يو5: 24). لا تنسَ أنه رئيس كهنة
كلمته، شفيع الكلمة (عب4: 14-16)، (عب3: 1-6).

ج - خلاص : 1959 نال أبناء الأخت هاتي رايت الخلاص. وهي قد
أمرأة صغيرة متواضعة، تتكلم بالكلمات الصحيحة التي كانت تُسر الروح
القدس.

(أع10: 44-48) : " وعندما تكلم بطرس بهذه الكلمات حل الروح القدس
على جميع الذين يسمعون الكلمة".

د- سلطان على قوة الطبيعة : 1963

على العاصفة الثلجية ثم على ثلاثة أيام من أشراق الشمس.

ماذا فعل يسوع؟

(لو8: 22-25): " !« . فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ، فَأَنْتَهَيَا وَصَارَ هُدُوءًا."

وبالمثل تكلم يسوع: " يا شمس دومي على جبعون ويا قمر على وادي أيلون." (يش10: 12-13)

ه- شفاء: أختفى ورم الأخت ميذا برانهام قبل أن يلمسها الطبيب.

ماذا فعل يسوع؟

تطهير الأبرص (مر1: 40-45)

الشفاء والتحرير من الأرواح الشريرة (مت8: 5-17)

"فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ، فَأَنْتَهَيَا وَصَارَ هُدُوءًا."

- الجذب الثالث: عندما يصل الضغط إلى ذروته، انتبه هذا هو الجذب الثالث. عندما يأتي ذلك الوقت عندما تتولى الضيقات، عندئذٍ سوف ترى، ما كنت قد رأيتته بشكل مؤقت، سوف تظهر فيه القوة في ملئها - حتى تبدأ هذه الحرب في الأشتداد. وعندئذٍ سيثقل الرب فينا ما قد قبلناه منه بالفعل. أنه سيحول الكلمة فينا إلى قوة في الوقت المناسب. أنه سوف يظهر (1بط1: 5)، (أف3: 20-21)، (1كو4: 19-20)

وبعد ذلك عندما يأتي ذلك الوقت عندما تشتد وتأتي الضيقة إلى مكان حيث تصبح مضغوطة، عندئذٍ راقب الجذب الثالث، وانظر أنه سيكون بالتأكيد إلى جموع الضالين، سيَكُونُ للعروس والكنيسة

(مزمو ر138 :7).

- الجذب الثالث سوف يكون خاصةً لأولئك الذين لا يستطيعون أن يستجمعوا الإيمان ليرتفعوا ويتمسكوا بالله. فقوته في الضعف تُكمل (2كو12: 7-11).

- الجذب الثالث: رؤية الخيمة. رأى النبي خيمة ضخمة وعظيمة لم يسبق له أن رآها من قبل. وكان الناس مصطفين في خطوط في كل المكان. ثم قدم دعوة للقدوم إلى أمام المنبر. ومئات مئات من الناس كانوا يبكون ويفرحون بعد أن قبلوا الرب يسوع المسيح كمخلص شخصي لهم. ثم رأى ذلك النور يغادر هذه الخيمة العظيمة وذاهباً إلى مبنى خشبي صغير. وسمع صوت يقول له: " سوف أتقابل معك هناك، وهذا سوف يكون الجذب الثالث." سأله النبي: "لماذا؟" " لَنْ يَكُونَ عَلَى مَرَأَى عَامٍّ مِثْلَ الْمَرَاتِ الْآخِرِ. أليس مكتوب، متى صليت فادخل إلى مخدعك واغلق بابك وصلي إلى أبيك الذي يرى في الخفاء وأبيك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية (مت6: 6). أنه سوف يتقابل معنا في حجرتنا الخاصة، في مخدع الصلاة.

- ولكن هل لاحظتم أن كل هذه الإظهارات الإلهية كانت تُعطى بشكل متميز؟ قال النبي: أنه لم يسأل الله مطلقاً قائلاً: " دعني اعمل هذا أو أجعلني أتكلم بهذه الأشياء إلى الوجود (أي أخلقها) أو أعمل هذه الأشياء هناك." أنه لم يسأله مثل هذه الأسئلة أبداً. ولكن الله أتى في مشيئته الإلهية وقال: " اذهب أنت وافعل ذلك." لكن إذا كنا نظن ونجازف فقط بفعل شيء ونفترض فقط بأنه سَيَكُونُ الْأَمْرُ حَسَنًا، في الحقيقة سَتَكُونُ مِغَامَرَةً بِدُونِ سُلْطَانٍ. إذا تجرأت وتكلمت بها، لَنْ تَحْدُثَ. لكن إذا كان هناك شيء فيك، أي أنك ممسوح لهذا العمل، وتعلم أنها إرادة الله عَمَلُ ذَلِكَ، وتكلمت بها، فهي سوف تَحْدُثُ.

- الجذب الثالث له علاقة بالختم السابع وهو الشيء الذي لم يستطع النبي أن يفسره، لأنه كان بلغة مجهولة غير معروفة. لكنه كان واقفاً هناك بشكل صحيح وينظر بشكل صحيح ومباشر فيه، وهنا ظهر الجذب الثالث صاعداً. وذلك هو السبب أن كل السماء كانت صامتة لنصف ساعة تحت الختم السابع (روا:1:8). مجيء الرب! (1كو15: 51-58)، (1تس4: 13-17).

- الجذب الثالث هو سيف الملك (عب4: 12-13)، (روا:19: 11-16)، (أف6: 17)، (2تس 2: 7-8)، (روا:1: 16).

- الجذب الثالث يأتي بإيمان الأختطاف.

قال الأخ برانهام: يا له من أمر مخيف حتى أنني لا يجب أن أتكلم فيه كثيراً. أنه قال، " لا تقل شيئاً عنه، فهو يتكلم عن نفسه. " أنه سيكون الشيء الذي سيبدأ إيمان الأختطاف للرحيل. وأنا يجب أن ألزم الهدوء فقط لفترة قليلة. أنني أعرف ما هو الجذب الثالث، وأعرف ماذا يعمل. كن وقور وهادئ الآن فقط. ستصل الساعة قريباً، حيث يصنع الله بعض الأشياء العظيمة لنا.

- ^ الجذب الثالث يأتي الآن إلى الكمال.

هذا يأتي بنا إلى ذلك الجذب الثالث! إننا قادمون الآن إلى الكمال لأنه يجب أن يصل شعب الرب إلى الكمال من أجل ذلك الأختطاف، الأمر الذي يمسك الآن في إنتظار أن تصل الكنيسة إلى الإيمان الكامل بالأختطاف. وبالنظر في ذلك، أنه يعني الكثير بالنسبة لي ولك أنت أيضاً، ولكن يمكن أن يكون لنا كلينا هذا الإيمان فقط بنعمة الله.

- بواسطة الجذب الثالث سوف تكون العروس كلمة الله للناس، ستكون الرسالة المكتوبة المقرؤة من جميع الناس. بكلمات أخرى

سوف تكون العروس كلمة الله الظاهرة المُعلنَة (2كو3: 1-3).